

المحرر الوجيز

@ 247 \$ سورة الشعراء 227 \$.

هذا الاستثناء هو في شعراء الإسلام كحسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن وراحة وكل من اتصف بهذه الصفة ويروي عن عطاء بن يسار وغيره أن هؤلاء شق عليهم ما ذكر قبل في الشعراء وذكروا ذلك للنبي عليه السلام فنزلت آية الاستثناء بالمدينة وقوله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد في أشعارهم وهو تأويل ابن زيد ويحتمل أن يريد أن ذلك خلق لهم وعبادة وعادة قاله ابن عباس وهذا كما قال لبيد حين طلب منه شعره إن الله أبدلني بالشعر القرآن خيرا منه وكل شاعر في الإسلام يهجو ويمدح من غير حق ولا يرتدع عن قول دنيء فهم داخلون في هذه الآية وكل تقي منهم يكثر من الزهد ويمسك عن كل ما يعاب فهو داخل في الاستثناء وقوله ! 2 ! 2 إشارة إلى ما قاله من الشعر علي وغيره في قريش قال قتادة وفي بعض القراءات وانتصروا بمثل ما ظلموا وباقي الآية وعيد للظلمة كفار مكة وتهديد لهم وعمل ! 2 2 ! في أي ^ لتأخيره .